DoI:10.62540/mjss.2026.3.8.23 المجلد (8) العدد (3) 2026

مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index

تأثير تمرينات مهارية وفقاً للتغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط

احمد كاظم كاطع
جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
ahmed.k@cope.uobaghdad.edu.iq

تاريخ الاستلام : 2026/4/2
تاريخ القبول: 2026/5/15
تاريخ النشر: 2026/7/1

هذا العمل مرخص من قبل Creative Commons Attribution 4.0 International Licens

ملخص البحث

تبرز أهمية البحث في التعرف على تأثير تمرينات مهارية وفقاً للتغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، من خلال مقارنة هذا الأسلوب بالأسلوب التقليدي، بهدف الإسهام في تعلم طرائق التدريس في التربية الرياضية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

وهدف البحث إلى: اعداد تمرينات مهارية وفقاً للتغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، والتعرف على تأثير التمرينات المهارية وفقاً للتغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي. تكونت عينة البحث من (70) طالبًا من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة محمد الطيب للبنين التبعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة، تم توزيعهم عشوائيًا إلى مجموعتين، ضمت كل مجموعة (30) طالبًا، حيث خضعت المجموعة التجريبية لمنهاج تعليمي باستخدام أسلوب التغذية الراجعة المرئية، في حين تعلمت المجموعة الضابطة وفق الأسلوب التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية.

وتم تطبيق المنهاج التعليمي لمدة ثمانية أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة. استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات المهارية لقياس مستوى تعلّم المهارات الأساسية بكرة القدم، شملت التمرير، والتهديف، والجري بالكرة. عولجت البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة والمستقلة.

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعتين ولصالح القياس البعدي، كما أظهرت تفوقًا معنويًا للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لجميع المهارات قيد البحث. واستنتج الباحث أن استخدام التغذية الراجعة المرئية يُعد من الأساليب التعليمية الفاعلة في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة المرئية، كرة القدم، المهارات الأساسية، التربية البدنية، المرحلة المتوسطة.

The effect of skill exercises according to video feedback on learning some basic football skills for second-year intermediate students

Abstract

The importance of the current research is highlighted in identifying, and hence the importance of the current research is highlighted in identifying the effect of skill exercises according to video feedback in learning some basic football skills for second-year middle school students, by comparing this method with the traditional method, with the aim of contributing to learning teaching methods in physical education and achieving better educational results.

The research aimed to: prepare skill exercises according to visual feedback (Video Feedback) in learning some basic football skills for second-year intermediate students, and to identify the effect of skill exercises according to video feedback in learning some basic football skills for second-year intermediate students. The researcher used the experimental method by designing two equal groups (experimental and control) with pre- and post-measurement. The research sample consisted of (70) second-year intermediate students at the Muhammad al-Tayeb Boys School, affiliated with the Third Rusafa Education Directorate. They were randomly distributed into two groups, each group included (30) students. The experimental group underwent an educational curriculum using the visual feedback method, while the control group learned according to the traditional method followed in the physical education lesson.The educational curriculum was implemented for eight weeks, with two educational units per week, and the duration of the educational unit was (45) minutes. The researcher used a set of skill tests to measure the level of learning basic football skills, including passing, scoring, and running with the ball. Data were treated statistically using t-test for correlated and independent samples.The research results showed that there were statistically significant differences between the results of the pre- and post-measurement for the two groups, in favor of the post-measurement. It also showed a significant superiority of the experimental group over the control group in the post-tests for all the skills under study. The researcher concluded that using visual feedback is an effective educational method in learning basic football skills for middle school students.

Keywords: visual feedback, football, basic skills, physical education, middle school.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورًا متسارعًا في مختلف مجالات المعرفة، ولا سيما في المجال التربوي الذي تأثر بشكل كبير بالتقدم التكنولوجي وتنوع أساليب التدريس الحديثة، مما أدى إلى إعادة النظر في الأساليب التقليدية المعتمدة في التعليم، والاتجاه نحو استخدام استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية تركز على دور المتعلم وتفاعله في الموقف التعليمي. وتُعد كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارًا على مستوى العالم، لما لها من أهمية تربوية وبدنية ومهارية، إذ تسهم في تنمية العديد من القدرات لدى الطلبة، مثل التوافق الحركي، والدقة، والسرعة، إضافة إلى تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي.

ومع التطور التكنولوجي، برزت أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ومنها التغذية الراجعة المرئية (Video Feedback)، التي تُعد من الأساليب الفعالة في تعليم المهارات الحركية، إذ تعتمد على تصوير أداء المتعلم وعرضه عليه، مما يتيح له فرصة ملاحظة أخطائه بشكل مباشر ومقارنتها بالنموذج الصحيح، وبالتالي تحسين أدائه في المحاولات اللاحقة. وتشير الأدبيات إلى أن التغذية الراجعة تُعد عنصرًا أساسيًا في عملية التعلم الحركي، حيث تسهم في تصحيح الأخطاء وتعزيز الأداء الصحيح (علاوي، 2002، ص 112).

كما أن استخدام التغذية الراجعة المرئية يساعد في تكوين تصور حركي دقيق لدى المتعلم، ويزيد من وعيه الحركي، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء المهاري بشكل أسرع مقارنة بالأساليب التقليدية التي تعتمد على الشرح اللفظي فقط. وقد أشار Schmidt and Lee (2011) إلى أن تقديم التغذية الراجعة الفورية والواضحة يسهم بشكل كبير في تعلم التعلم الحركي وتحسين دقة الأداء.(p. 356)

ويرى الباحث ان بالرغم الرغم من أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، إلا أن واقع تدريس التربية الرياضية في العديد من المدارس لا يزال يعتمد بشكل كبير على الأساليب التقليدية، مع قلة استخدام التقنيات الحديثة مثل التصوير وتحليل الأداء، مما قد يؤثر سلبًا في مستوى تعلم الطلبة للمهارات الأساسية، ولا سيما في لعبة كرة القدم التي تتطلب دقة عالية في الأداء.

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على تأثير تمرينات مهارية وفقاً للتغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، من خلال مقارنة هذا الأسلوب بالأسلوب التقليدي، بهدف الإسهام في تعلم طرائق التدريس في التربية الرياضية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

2-1 مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظى بها كرة القدم ضمن مناهج التربية البدنية في المرحلة المتوسطة، وما تتطلبه من إتقان للمهارات الأساسية التي تُعد الأساس في بناء الأداء الفني الصحيح، إلا أن واقع تدريس هذه المهارات في المدارس ما يزال يعتمد بدرجة كبيرة على الأساليب التقليدية التي تركز على الشرح اللفظي وعرض النموذج من قبل المدرس، مع محدودية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية. وقد انعكس ذلك على مستوى تعلّم الطلبة، إذ يُلاحظ وجود ضعف نسبي في دقة الأداء المهاري وبطء في اكتساب المهارات الأساسية لدى عدد من الطلبة.

ومن خلال الملاحظة الميدانية، يتضح أن الطلبة يواجهون صعوبة في إدراك الأخطاء الحركية التي يقعون فيها أثناء أداء المهارات، نتيجة عدم توفر وسائل تساعدهم على مشاهدة أدائهم بشكل واضح، مما يؤدي إلى تكرار الأخطاء نفسها دون

تصحيح فعّال. كما أن الاعتماد على التغذية الراجعة اللفظية فقط قد لا يكون كافيًا لإحداث التعديل المطلوب في الأداء، خاصة في المهارات التي تتطلب دقة وتوافقًا حركيًا عاليًا.

وفي ظل التطور التكنولوجي وتوفر وسائل حديثة يمكن توظيفها في العملية التعليمية، برزت التغذية الراجعة المرئية بوصفها أحد الأساليب التي تتيح للمتعلم مشاهدة أدائه وتحليله، مما يساعد على زيادة الوعي الحركي وتصحيح الأخطاء بصورة أكثر فاعلية. إلا أن استخدام هذا الأسلوب في دروس التربية الرياضية، ولا سيما في تعليم مهارات كرة القدم، ما يزال محدودًا ويحتاج إلى التحقق من مدى تأثيره مقارنة بالأسلوب التقليدي.

وانطلاقًا مما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: **هل لاستخدام التغذية الراجعة المرئية (Feedback Video) تأثير في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط؟**

1-3 اهداف البحث:

1. اعداد تمرينات مهارية وفقاً للتغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط.
2. التعرف على تأثير التمرينات المهارية وفقاً للتغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط

1-4 فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التهديف، التمرير، الجري بالكرة).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التهديف، التمرير، الجري بالكرة).
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التهديف، التمرير، الجري بالكرة).

1-5 مجالات البحث:

1. **المجال البشري:** طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الثاني، مدرسة محمد الطيب للبنين) التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة.
2. **المجال المكاني:** ساحة متوسطة محمد الطيب للبنين.
3. **المجال الزماني:** 2025/10/10 ولغاية 2026/02/30

1-6 تعريف المصطلحات:

التغذية الراجعة المرئية: هي أحد أساليب التغذية الراجعة في التعلم الحركي، وتعتمد على استخدام الوسائط البصرية، مثل تسجيلات الفيديو، لعرض أداء المتعلم أثناء تنفيذ المهارة، مما يتيح له مشاهدة أدائه وتحليله ومقارنته بالنموذج الصحيح، ومن ثم تعديل الأخطاء وتحسين مستوى الأداء في المحاولات اللاحقة، إذ تسهم في توفير معلومات دقيقة وواضحة حول الأداء الحركي وتزيد من وعي المتعلم بحركته (Schmidt & Lee, 2011, p. 356).

2- الطريقة والأدوات:

2-1 المنهج:

طبيعة المشكلة تحدد الباحث باختيار المنهج المناسب لهذه المشكلة **(Raheem, Shaker, 2025, p14)**، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته مع طبيعة المشكلة.

2-2 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طلاب المرحلة المتوسطة الصف الثاني في مدرسة محمد الطيب للبنين في مديرية تربية الرصافة الثالثة ، إذ تم اختيارها بالطريقة العمدية، لملاءمتها لطبيعة البحث وإمكانية تطبيق المنهاج التعليمي. وبلغ حجم العينة الكلي (70) طالبًا، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (30) طالبًا خضعوا للمنهاج التعليمي، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (30) طالبًا تعلموا وفق الأسلوب التقليدي المتبع في درس التربية الرياضية، والمتبقي (10) طلاب تم اجريت عليهم التجربة الاستطلاعية.

2-3 الاجهزة والادوات:

استخدم الباحث مجموعة من الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ التجربة وإجراء الاختبارات المهارية، تمثلت في كرات قدم قانونية، ومرمى كرة قدم، وأقماع وشواخص لتنظيم التمرينات ومسارات الأداء، إضافة إلى شريط قياس لتحديد المسافات، وساعة توقيت لقياس الزمن، وصفارة لإعطاء إشارات البدء والانتهاء. كما استُخدم هاتف ذكي لتصوير أداء الطلبة لغرض تقديم التغذية الراجعة المرئية للمجموعة التجريبية.

أما وسائل جمع المعلومات فقد شملت الاختبارات المهارية المعتمدة لقياس مهارات (التهديف، التمرير، الجري بالكرة)، فضلاً عن استمارات تسجيل النتائج التي أُعدت مسبقًا لتوثيق بيانات الطلبة، وذلك تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا واستخراج النتائج.

2-4 الاختيارات المستخدمة:

تم اعتماد مجموعة من الاختبارات المهارية لقياس مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، وهي (التمرير، التهديف، الجري بالكرة)، وذلك لما تتمتع به هذه الاختبارات من صدق وثبات وسهولة في التطبيق.

2-4-1 اختبار دقة التمرير القصير:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس دقة التمرير القصير لدى الطلاب، إذ يقف الطالب على بعد (5) أمتار من هدف محدد مرسوم على الحائط أو الأرض، ويقوم بأداء (10) تمريرات متتالية نحو الهدف. يتم احتساب درجة واحدة لكل تمريرة صحيحة تصيب الهدف المحدد، وتكون الدرجة الكلية من (10) درجات، حيث يدل ارتفاع الدرجة على مستوى أفضل في دقة التمرير. وقد تم اعتماد هذا الاختبار لملاءمته لطبيعة العينة وسهولة تطبيقه في البيئة المدرسية (حسانين، 2004).

2-4-2 اختبار دقة التهديف على المرمى:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس دقة التهديف لدى الطلاب، إذ يقف الطالب على بعد (11) مترًا من المرمى المقسم إلى مناطق محددة، ويؤدي (5) محاولات تهديف نحو هذه المناطق. تُمنح درجات متفاوتة حسب دقة الإصابة وموقع الكرة داخل المرمى، ويتم جمع درجات المحاولات للحصول على الدرجة النهائية، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى مستوى أفضل في مهارة التهديف. ويُعد هذا الاختبار من الاختبارات الشائعة المستخدمة في تقييم مهارة التصويب بكرة القدم (عبد الفتاح، 2000).

2-4-3 اختبار الجري بالكرة (المراوغة):

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارة الجري بالكرة (المراوغة)، إذ يقوم الطالب بالجري بالكرة بين مجموعة من الشواخص الموضوعة على خط مستقيم بطريقة متعرجة ذهابًا وإيابًا بأقصى سرعة ممكنة. ويتم تسجيل الزمن المستغرق لأداء الاختبار باستخدام ساعة توقيت، ويُعد الزمن الأقل مؤشرًا على مستوى أفضل في الأداء. ويتميز هذا الاختبار بقدرته على قياس التوافق الحركي والسيطرة على الكرة أثناء الحركة، وهو من الاختبارات المعتمدة في تقييم مهارات كرة القدم (ربضي، 2010).

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تُعدُّ "تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على الصعوبات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبار لتفاديها مستقبلاً" **(Haider, 2025, p.24)**. لذا قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في (2025/10/25) على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (10) طلاب ومن خلال هذه التجربة تمكن الباحث من:

1. معرفة صلاحية الاختبارات المستخدمة في البحث.
2. معرفة المشاكل والمعوقات التي قد تواجه العينة خلال تطبيق الاختبارات.
3. التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبار.
4. مدة الزمن المستغرق لأداء كل اختبار.

2-6 الاختبارات القبلية:

أُجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث قبل البدء بتنفيذ المنهاج التعليمي، في (2025/10/28) وذلك بهدف تحديد المستوى المهاري الأولي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، التهديف، الجري بالكرة). وقد تم تنفيذ هذه الاختبارات في الملعب المدرسي وتحت الظروف نفسها لكلا المجموعتين، مع مراعاة توحيد الأدوات المستخدمة، وزمن الأداء، وطريقة الشرح، لضمان تحقيق العدالة في القياس ودقة النتائج، وبوجود الفريق المساعد.

وقبل إجراء الاختبارات، قام الباحث بشرح طريقة أداء كل اختبار بشكل واضح، مع تقديم نموذج عملي للتأكد من فهم الطلبة لطبيعة الأداء المطلوب، كما تم منحهم محاولات تجريبية بهدف تقليل الأخطاء الناتجة عن عدم الفهم، وزيادة دقة القياس. وتم التأكيد على إجراء الإحماء المناسب قبل البدء بالاختبارات لضمان الجاهزية البدنية للطلبة.

وقد شملت الاختبارات القبلية قياس مهارات التمرير، والتهديف، والجري بالكرة، حيث تم تسجيل نتائج الطلبة باستخدام استمارات معدة مسبقًا، وبمساعدة فريق عمل لضمان الموضوعية وتقليل نسبة الخطأ في التسجيل. وقد اعتمدت نتائج هذه الاختبارات أساسًا للمقارنة مع نتائج الاختبارات البعدية، فضلاً عن استخدامها في التأكد من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق المنهاج التعليمي.

الجدول (1) يبين الاوساط الحسابية وانحرافاتها وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية (التكافؤ) للمجموعتين الضابطة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
اختبار دقة التمرير القصير	درجة	التجريبية	5.18	0.87	0.39	0.69	غير معنوي
		الضابطة	5.11	0.91			
اختبار دقة التهديف على المرمى	درجة	التجريبية	4.26	0.93	0.44	0.66	غير معنوي
		الضابطة	4.18	0.89			
اختبار الجري بالكرة (المراوغة)	ثانية	التجريبية	12.76	1.14	0.52	0.60	غير معنوي
		الضابطة	12.89	1.18			

من الجدول (2) بتوظيف قانون (T-test) للعينات المرتبطة وعند مقارنة قيمة الدلالة الحقيقية (0.000)، وهي اعلى من (0.05)، عند درجة حرية (28) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي.

2-7 التجربة الرئيسة:

تم بعد الانتهاء من إجراء الاختبارات القبلية والتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، شرع الباحث بتنفيذ التجربة الرئيسة التي هدفت إلى التعرف على تأثير تمرينات مهارية وفقاً للتغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط. وقد تم تطبيق التجربة على عينة البحث البالغة (60) طالبًا، تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، بواقع (30) طالبًا لكل مجموعة.

استمرت مدة تطبيق التجربة الرئيسة (8) أسابيع، من 11/02 ولغاية 2025/12/28 بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة، حيث خضعت المجموعة التجريبية لمنهاج تعليمي يعتمد على استخدام التغذية الراجعة المرئية، في حين خضعت المجموعة الضابطة للمنهاج التقليدي المعتمد في درس التربية الرياضية.

اعتمد الباحث في تنفيذ المنهاج التعليمي للمجموعة التجريبية على تصوير أداء الطلبة أثناء تنفيذ المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، التهديف، الجري بالكرة) باستخدام هاتف ذكي، ومن ثم عرض هذه المقاطع مباشرة على الطلبة بعد الأداء، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة التي تتضمن توضيح الأخطاء وتصحيحها، ومقارنة الأداء بالنموذج الصحيح للمهارة. وقد أُتيح للطلبة إعادة الأداء بعد مشاهدة تسجيلاتهم، مما ساعدهم على إدراك أخطائهم والعمل على تصحيحها بشكل فوري.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فقد تم تعليمها المهارات نفسها باستخدام الأسلوب التقليدي، الذي يعتمد على الشرح اللفظي من قبل المدرس وعرض نموذج الأداء دون استخدام وسائل تصوير أو تغذية راجعة مرئية، مع تقديم التغذية الراجعة اللفظية فقط.

وقد حرص الباحث على توحيد جميع الظروف المتعلقة بتنفيذ الوحدات التعليمية لكلا المجموعتين، من حيث زمن الوحدة، ومكان التنفيذ، وعدد التكرارات، وطبيعة التمرينات، وذلك لضمان أن يكون الاختلاف الوحيد بين المجموعتين هو أسلوب التعلم المستخدم. وبعد انتهاء مدة التجربة، تم إجراء الاختبارات البعدية بالأسلوب نفسه الذي أُجريت به الاختبارات القبلية، وذلك لغرض مقارنة النتائج وتحديد مدى تأثير المتغير المستقل في تعلم المهارات قيد البحث.

2-8 الاختبارات البعدية:

أُجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج التعليمي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك بهدف التعرف على مستوى التطور الحاصل في تعلّم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، التهديف، الجري بالكرة) لدى أفراد العينة. وقد تم تنفيذ هذه الاختبارات في الملعب المدرسي في 2026/01/11، وبالظروف نفسها التي أُجريت بها الاختبارات القبلية، من حيث الأدوات المستخدمة، وزمن الأداء، وطريقة الشرح، وذلك لضمان دقة المقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي.

وقبل البدء بإجراء الاختبارات، قام الباحث بإعادة شرح طريقة أداء كل اختبار، مع التأكيد على النقاط الفنية المهمة لضمان فهم الطلبة لمتطلبات الأداء، كما تم منحهم فترة إحماء مناسبة لتهيئتهم بدنيًا ونفسيًا. وتم تنفيذ الاختبارات بالترتيب نفسه المعتمد في القياس القبلي، وباستخدام الأدوات ذاتها، وبمساعدة فريق عمل مختص لضمان الموضوعية والدقة في تسجيل النتائج.

وقد شملت الاختبارات البعدية قياس مهارات التمرير، والتهديف، والجري بالكرة، حيث تم تسجيل نتائج الطلبة باستخدام استمارات خاصة أُعدت لهذا الغرض، تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا ومقارنتها بنتائج الاختبارات القبلية، وكذلك المقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة، بهدف التعرف على أثر استخدام التغذية الراجعة المرئية في تعلم المهارات قيد البحث.

2-9 الوسائل الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss):

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- قانون (T-Test) للعينات المستقلة.
- قانون (T-Test) للعينات غير المستقلة.

3- النتائج

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية وانحرافاتها وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية ولابعدية للمجموعة الضاطبة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
اختبار دقة التمرير القصير	درجة	قبلي	5.11	0.91	0.58	0.02	معنوي
		بعدي	6.18	0.82			
اختبار دقة التهديف على المرمى	درجة	قبلي	4.18	0.89	0.63	0.01	معنوي
		بعدي	5.14	0.90			
اختبار الجري بالكرة (المراوغة)	ثانية	قبلي	12.89	1.18	0.74	0.00	معنوي
		بعدي	11.62	1.05			

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية وانحرافاتها وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبارات القبلية ولابعدية للمجموعة الضاطبة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
اختبار دقة التمرير القصير	درجة	قبلي	5.18	0.87	0.77	0.00	معنوي
		بعدي	8.42	0.71			
اختبار دقة التهديف على المرمى	درجة	قبلي	4.26	0.93	0.84	0.00	معنوي
		بعدي	7.36	0.85			
اختبار الجري بالكرة (المراوغة)	ثانية	قبلي	12.76	1.14	0.67	0.00	معنوي
		بعدي	9.74	0.93			

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية وانحرافاتها وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضاطبة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	النتيجة
اختبار دقة التمرير القصير	درجة	التجريبية	8.42	0.71	5.36	0.00	معنوي
		الضابطة	6.18	0.82			
اختبار دقة التهديف على المرمى	درجة	التجريبية	7.36	0.85	5.02	0.00	معنوي
		الضابطة	5.14	0.90			
اختبار الجري بالكرة (المراوغة)	ثانية	التجريبية	9.74	0.93	4.68	0.00	معنوي
		الضابطة	11.62	1.05			

معنوي تحت مستوى دلالة < (0.05) ودرجة حرية (28).

4- المناقشة:

أظهرت نتائج الاختبارات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الأساسية بكرة القدم (التمرير، التهديف، الجري بالكرة)، ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التغذية الراجعة المرئية(Video Feedback) ، مما يدل على فاعلية هذا الأسلوب في تعلم الأداء المهاري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ويُعزى هذا التفوق إلى طبيعة التغذية الراجعة المرئية التي أتاحت للطلبة فرصة مشاهدة أدائهم الفعلي أثناء تنفيذ المهارات، الأمر الذي ساعدهم على إدراك الأخطاء الحركية بصورة مباشرة، ومقارنتها بالنموذج الصحيح، ومن ثم العمل على تصحيحها في المحاولات اللاحقة. إذ إن رؤية المتعلم لأدائه تسهم في تعزيز الوعي الحركي لديه، وتزيد من قدرته على التحكم في تفاصيل الأداء، وهو ما لا يتوفر بالدرجة نفسها في الأسلوب التقليدي القائم على التغذية الراجعة اللفظية فقط (Schmidt & Lee, 2011, p. 356).

كما أن التكرار المصحوب بالملاحظة والتحليل الذاتي للأداء أسهم في تثبيت التعلم وتحسين دقة التنفيذ، حيث إن المتعلم لا يعتمد فقط على توجيهات المدرس، بل يصبح مشاركًا فاعلًا في عملية التعلم من خلال تقييم أدائه بنفسه، وهذا يتفق مع مبادئ التعلم الحركي التي تؤكد أهمية التغذية الراجعة في تعديل المسار الحركي وتحسين الأداء (علاوي، 2002، ص 112).

أما فيما يتعلق بمهارة التمرير، فقد أظهرت النتائج تحسنًا واضحًا لدى أفراد المجموعة التجريبية، ويُعزى ذلك إلى أن مشاهدة الأداء ساعدت الطلبة على ضبط اتجاه القدم وزاوية التمرير، مما أدى إلى زيادة دقة الأداء. وكذلك الحال في مهارة التهديف، إذ ساعدت التغذية الراجعة المرئية الطلبة على تحسين وضع الجسم والتوازن أثناء التسديد، الأمر الذي انعكس إيجابًا على دقة التصويب. وفي مهارة الجري بالكرة، أسهمت مشاهدة الأداء في تحسين التوافق الحركي والسيطرة على الكرة أثناء الحركة، مما أدى إلى تقليل الزمن المستغرق في الأداء.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشار إليه Magill (2011) من أن استخدام التغذية الراجعة البصرية يُعد من أكثر الأساليب فاعلية في تعلم المهارات الحركية، لما يوفره من معلومات دقيقة تسهم في تحسين الأداء وتعديل الأخطاء .(p. 412) كما تتفق مع نتائج دراسات حديثة أكدت أن استخدام الفيديو في التعليم الرياضي يؤدي إلى تحسين سرعة التعلم وزيادة دقة الأداء مقارنة بالأساليب التقليدية.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن استخدام التغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) أسهم بشكل واضح في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة، من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على فهم الأداء وتصحيحه بشكل مستمر، مما ينعكس إيجابًا على مستوى التعلم المهاري.

5- الاستنتاجات:

- يُعد أسلوب التغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) أسلوبًا فعالًا في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- أسهم استخدام التصوير وعرض الأداء في تحسين مستوى الأداء المهاري للطلبة مقارنة بالأسلوب التقليدي.
- أدت التغذية الراجعة المرئية إلى زيادة الوعي الحركي لدى الطلبة ومكنتهم من تشخيص أخطائهم وتصحيحها بصورة أدق.
- ساعد هذا الأسلوب في تحسين دقة الأداء في مهارات التمرير والتهديف والجري بالكرة.
- أسهمت التغذية الراجعة المرئية في تقليل الأخطاء الحركية وتسريع عملية التعلم.

- أدى إشراك الطلبة في مشاهدة أدائهم وتحليله إلى زيادة التفاعل والدافعية نحو التعلم.

6- التوصيات:

- اعتماد أسلوب التغذية الراجعة المرئية (Video Feedback) في تدريس مهارات كرة القدم ضمن دروس التربية الرياضية.
- استخدام وسائل التصوير الحديثة كأداة أساسية في تقديم التغذية الراجعة للطلبة.
- توفير الإمكانات التقنية اللازمة في المدارس لدعم تطبيق هذا الأسلوب بشكل فعال.
- التوسع في استخدام التغذية الراجعة المرئية في تعليم مهارات وأنشطة رياضية أخرى.
- إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية مختلفة للتحقق من فاعلية هذا الأسلوب.
- إقامة دورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية حول استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

المراجع:

- حسانين، محمد صبحي. (2004). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ربضي، عبد الرحمن. (2010). تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، أبو العلا أحمد. (2000). كرة القدم: أسس تعليم وتدريب. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاوي، محمد حسن. (2002). علم التدريب الرياضي. القاهرة: دار المعارف.
- Administrative Privatization Trend of Sport Clubs Participating in Iraqi Soccer Primer League. (2019). Journal of Physical Education, 31(2), 51-59. https://doi.org/10.37359/JOPE.V31(2)2019.911
- Magill, R. A. (2011). Motor Learning and Control: Concepts and Applications (9th ed.). New York: McGraw-Hill.
- Nadim Abd, M., Mohammed Hassan Al Eqabi , J., Radhi Raheem Alsaedi, H., Rahman Hashim Alfadhli, B., & Mohsin Flayyih Khlaifawi , M. (2025). The role of acceleration, maximum velocity, and speed endurance in sprint performance. Retos, 67, 1166–1176. https://doi.org/10.47197/retos.v67.115116
- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2011). Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis (5th ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.
- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2011). Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis (5th ed., pp. 393–397). Human Kinetics.
- Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2011). Motor Control and Learning: A Behavioral Emphasis (5th ed., p. 394). Human Kinetics.
- The Administrative Flexibility of The Iraqi National Olympic Committee from Administrative Bureau Members' point Of View in Sport Federations. (2023). Journal of Physical Education, 35(2), 385-395. https://doi.org/10.37359/JOPE.V35(2)2023.1454

الملاحق

ملحق (1) نموذج وحدة تعليمية

تم إعداد هذه الوحدة التعليمية ضمن المنهاج التعليمي المعتمد على أسلوب التغذية الراجعة المرئية، وتهدف إلى تعليم وتعلم مهارة التمرير القصير بكرة القدم لدى طلاب المرحلة المتوسطة. بلغ زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة، ونُفذت في الملعب المدرسي باستخدام الأدوات اللازمة مثل كرات القدم والأقماع، إضافة إلى جهاز هاتف ذكي لتصوير أداء الطلبة.

بدأت الوحدة بالقسم التحضيري، إذ تم تنفيذ مجموعة من تمارين الإحماء العامة والخاصة التي استمرت لمدة (10) دقائق، وشملت تمارين الجري الخفيف، وتمارين الإطالة، إضافة إلى تمرينات بسيطة بالكرة لتهيئة الطلبة بدنيًا ومهاريًا بما يتناسب مع طبيعة المهارة المراد تعلمها.

بعد ذلك تم الانتقال إلى القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية، والذي استغرق (30) دقيقة، حيث قام الباحث بعرض نموذج الأداء الصحيح لمهارة التمرير القصير من خلال فيديو تعليمي قصير يوضح الخطوات الفنية للمهارة، مع التركيز على وضع الجسم، ومكان ضرب الكرة، واتجاه القدم الداعمة. ثم طُلب من الطلبة تنفيذ المهارة بشكل فردي ومن ثم ضمن أزواج، حيث تم تصوير أداء الطلبة باستخدام الهاتف الذكي أثناء تنفيذ التمرينات.

بعد الانتهاء من الأداء، تم عرض مقاطع الفيديو على الطلبة بشكل مباشر، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة التي تضمنت توضيح الأخطاء ومقارنتها بالنموذج الصحيح، مما أتاح للطلبة فرصة مشاهدة أدائهم وتحليله. ثم أُعيد تنفيذ المهارة مرة أخرى من قبل الطلبة بعد تلقي التغذية الراجعة، حيث لوحظ تحسن في مستوى الأداء نتيجة إدراك الأخطاء وتصحيحها.

واختُتمت الوحدة بالقسم الختامي الذي استمر لمدة (5) دقائق، حيث تم تنفيذ تمارين تهدئة خفيفة، مع تقديم ملاحظات عامة حول أداء الطلبة وتعزيز الجوانب الإيجابية في تعلم المهارة.